أفكار
AFKAR

ملف العدد

إبراهيم العجلوني؛ مثقّفًا ومفكّرًا وإنسانًا

نيسان 2023 | العدد 411

ثقافية شهرية -تصدر عن وزارة الثقافة منذ 1966
المملكة الأردنية الهاشمية

411

تأمـل هيئـة تحريـر المجلـة مـن الكتّـاب مراعـاة مـا يـلي:

• ترسـل المـادة المطبوعـة ألكترونيـاً مشـفوعة بصـورة للهويـة الشـخصية، أو لجـواز السّـفر لغـير الأردنيـين عـلى عنـوان البريـد الإلكـتروني للمجلـة.

• أن لا تكون المادة قد نشرت سابقًا.

• أن لا يتجـاوز عـدد كلـمات المـادة 2000 كلمـة في حـده الأقـصى.

• الصـور المرسـلة للـمادة يجـب أن تكـون عاليـة الدقـة والوضـوح عـلى أن لا تقـل عـن 1 ميجـا بايـت.

• هيئـة التحريـر هـي الجهـة المخوّلـة بقبـول المـادة للنـشر أو الاعتـذار عـن عـدم نشرهـا.

• تحتفـظ المجلـة بحقهـا في التـصرف بالمـواد التـي تنشرهـا ويشـمل هـذا الحـق الطباعةالورقيـة والنـشر الإلكـتروني، ولا يجـوز إعـادة نـشر مـواد مجلـة «أفـكار» دون إذن مسـبق مـن هيئـة تحريـر المجلـة.

• يرسـل الكاتـب اسـمه الثـلاثي، واسـم الشـهرة الـذي يُعـرف بـه، ورقمـه الوطنّـي (للكتّـاب الأردنيـين)، ونبـذة عـن سـيرته الذاتيـة (للمـرة الأولى فقـط).

• يرفـق مـع المـواد المترجمـة نبـذة عـن سـيرة مؤلّـف النـص المترجَـم، ويُشـار إلى المصـدر المترجَـم عنـه.

• يخضـع ترتيـب المـواد المنشـورة لاعتبـارات موضوعيـة وفنيـة.

مجلّة أفكار

مجلّة شهرية ثقافية
تصدر عن وزارة الثقافة
المملكة الأردنية الهاشمية

411 / نيسان 2023

الموقع الإلكتروني لمجلة أفكار:
http://www.afkar.jo
كما يمكن تصفّح المجلة على موقع الوزارة:
www.culture.gov.jo
المراسلات باسم رئيس التحرير:
E.mail: afkar@culture.gov.jo
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة:
(1090) 2010 / د
العنوان البريدي:
الأردن - عمّان ص.ب: 6140
الرمز البريدي: 11118

رئيس التحرير / د. غسان عبد الخالق
مدير التحرير / أ. مـخلـد بـركـات
سكرتيرة التحرير / أ. منـــال حـمـدي

هيئة التحرير / د. ابراهيم بدران
/ أ. سميحة خريس
/ أ. إبراهيم غرايبة
/ د. رزان ابراهيم
/ د. أماني سليمان

الإخراج الفنّي / هزار مرجي
لوحتا الغلافين الأمامي والخلفي / بورتريه وصورة فوتوغرافية.

المـواد المنشـورة في هـذا العـدد تعـبّر عـن آراء كتّابهـا، ولا تعـبر بالـضرورة عـن رأي وزراة الثقافـة الأردنيـة.

ملف العدد / إبراهيم العجلوني؛ مثقّفًا ومفكّرًا وإنسانًا

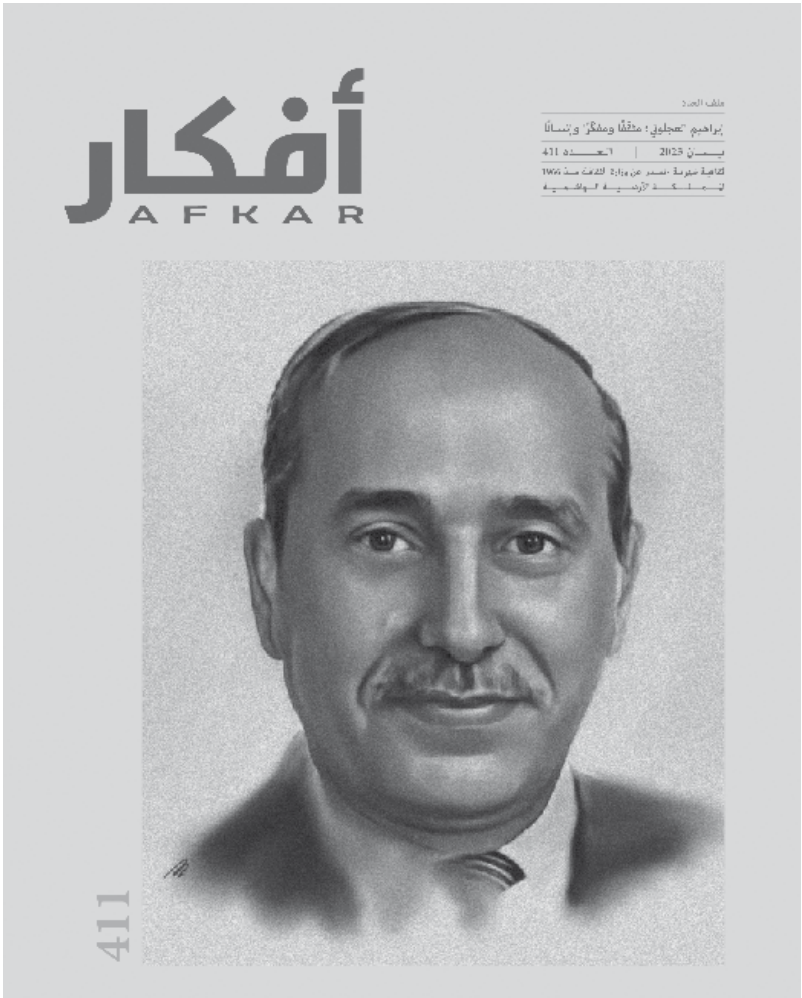

مفتتح 4

ملف العدد: 6
إبراهيم العجلوني؛
مثقّفًا ومفكّرًا وإنسانًا

دراسات 25
ومقالات

إبداع 109

نوافذ ثقافية 124

المحتويات

4 **مفتتح:** عن إبراهيم العجلوني الذي يشبه البحر /د. يوسف عبده

ملف العدد: إبراهيم العجلوني؛ مثقّفًا ومفكّرًا وإنسانًا

7 تقديم: إبراهيم العجلوني؛ نقشٌ في ذاكرة الثقافة العربيّة /إعداد وتقديم: جعفر العقيلي

10 العودةُ إلى الذات.. معالمُ الفكر الحضاريّ عند إبراهيم العجلون /د. رائد عكاشة

14 ملامحُ المشروع الفكريّ لإبراهيم العجلوني.. كنزٌ استراتيجيٌّ وشواخصُ هادية /سامر المجالي

19 إبراهيم العجلوني: أحبّك ميتًا! /د. جمال الشلبي

22 إبراهيم العجلوني بين الأصالةِ والتجديد /معتصم عبدالقادر الندَّاف

دراسات ومقالات

26 معمارُ المدينة العربية بين التراثِ والحداثة /علاء حليفي

33 العمودُ الشعريُّ؛ مقبرةٌ دفنت تعدديّة الفضاء الشعريّ العربيّ وتنوّعه /غازي الذيبة

39 رمزيةُ القتل في إدراك ماهية الأنسنة /جينا سلطان

42 "الماورائياتُ" في روايات يحيى القيسي /د. راشد عيسى

47 تجليات الأنثى؛ قراءة في "المرأة والتصوف والحياة" للدكتورة سعاد الحكيم /أحمد رمضان الديباوي

50 استراتيجياتُ الانتهاك وإعادةُ تأطير الآخر في رواية "غرفة الصين" لسانجيف ساهوتا /بسمة علاء الدين

53 مقاربة أنثروبولوجية؛ الأسطورةُ عِلمُ "الشعوب البدائيّة" /د. محمد جرادات

62 تجلياتُ أسطورة الآلهة الأنثى /دعد ديب

67 حضاراتٌ أفريقيَّة غير معروفة /د. أشرف فؤاد أدهم

71 إشكاليّةُ الجسد في الثقافة العربيّة /د. أسماء عطا جاد الله

76 الجسدُ متناوباً على الجمالِ والحربِ معاً؛ في أعمال التشكيليّ العراقيّ "أحمد السوداني" /د. إبراهيم بن نبهان

82 المسرحُ والأسئلةُ الكبيرة /بلال المصري

86 الأدب الكُرديّ المدوَّن.. لمحة تاريخية /عبد المجيد إبراهيم قاسم

93 دورُ السينما المصريّة في رصدِ المآسي الناجمةِ عن الحروب والنزاعاتِ المسلحة /فاطمة طاهري

97 بلاغةُ الفضاء المكانيّ في "ڤيرميليون" للقاص والفنان التشكيليّ محمود عبده /د. كمال اللهيب

102 إنقاذُ أعظم الكنوز؛ "كنز المعرفة"، من سفينةٍ أوغاريتيةٍ تحت الماء /سجيع قرقماز

إبداع

110 أيّها الليلُ /عمر أبو الهيجاء

111 الصحوةُ نافذةٌ للحلم /محمود عبد الصمد زكريا

113 حِصَارٌ /بهجت صميدة

115 وكنّا صغارًا /نور سليمان

116 أنينُ الرصاصة الأخيرة /هشام أزكيض

117 الصليبُ الحديديُّ /قصة: هاينر موللر/ترجمة: علي عودة

119 النداءُ الخفيُّ /هشام بن الشاوي

121 بنكُ الأحلام /عائشة بناني

124 **نوافذ ثقافية** /محمد سلام جميعان

معمارُ المدينة العربية بين التراثِ والحداثة

علاء حليفي*

تُعتبر العمارة أحد أهم مظاهر الحضارة الإنسانية، فهي تعبير حي لهُوية أي مجتمع وتاريخه، إذ تعكس قِيمَهُ وتجلياته الفكرية والاجتماعية والاقتصادية وحتى المادية، بحيث تنمو وتتطور داخل مساحة مكانية معينة هي المدينة، التي تعد على حد تفسير ابن خلدون في نظريته للعمران، مقياساً للحضارة وأفضل وسيلة لفهم تاريخ المجتمع.

وقد شهدت المدينة العربية مثل كل حواضر العالم، تحولات وتغيرات جمة في شتى الميادين، منذ نشأتها حتى يومنا الحالي، نذكر منها التأثيرات الخارجية، الهجرات، الحملات الاستعمارية الأوروبية، وعدة أشكال أخرى من التلاقح والانفتاح الثقافي، حيث أنَّ المدينة العربية كما نراها اليوم، هي نتاجٌ تراكميٌّ ومتنوعٌ لكل ما مرّت به منذ ظهورها.

كل هذه التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي عاشتها المجتمعات العربية، والتي أثّرت بشكل مباشر على تخطيط مدنها، جعلت من العمارة العربية أحد أكثر الظواهر الحضارية تعقيداً، حيث نجد اليوم أنَّ المدينة العربية هي عبارة عن تكتل غير متجانس للمباني والنسيج العمراني، لا يعكس هُوية أو فلسفة محددة، لكن هل يعني هذا التنوع في المعمار العربي فقداناً للهُوية؟.

تُعدُّ مسألة هُوية المدن العربية من القضايا الإشكالية التي تتم معالجتها حاليًا، حيث تتعدد الرؤى والأسئلة، حول العلاقة الجدلية بين التراث والحداثة، وبين المحلي والعالمي، فما أصل هذه الأسئلة؟ وهل تعيش العمارة العربية أزمة هوية حقًا؟

التحوّلاتُ العمرانية لنسيج المدينة العربية

يتشكل النسيج العمراني للمدن العربية من مجموعة متنوعة من الأصول والأنماط المعمارية، التي نشأت وتطوّرت على مدى قرون عبر العديد من العوامل الاجتماعية والجغرافية والثقافية. لكن بشكل عام، أغلب هذه المدن تتشكل من جزئين أساسيين، مختلفين شكلاً ومضموناً: المدينة التقليدية بأحيائها القديمة، والمدينة المعاصرة ذات الأنماط المعمارية الحديثة.

المدينة التقليدية، التي في الغالب ما تعتبر اليوم بالجزء التاريخي من أي وسط حضري، لها نسيج خاص بها، بأزقتها الضيقة المتعرجة، وأحيائها شبه المعزولة والداخلية، وأسواقها الخطية، ومنازلها ذات الأفنية، كما نجد بها مناطق عامة متخصصة ذات وظائف اجتماعية متميزة توازن احتياجات المجتمع الصغير. هذه المدن التقليدية غالباً ما كانت تتمركز حول المنشآت الدينية، كما تطوّرت بطريقة أكثر عضوية أو عفوية، إذ، بدلاً من أن يتم تصميمها بشكل نهائي طبقاً لمخطط كامل، كانت تنمو هذه المدن شيئاً فشيئاً وفقًا لاحتياجات السكان.

* **مهندس معماري وباحث مغربي**

في حـين أنَّ المدينــة الحديثــة، هــي المدينــة الإســمنتية، ذات الأنمـاط والـرؤى المعماريـة الحديثـة الشـبيهة بالمـدن الغربيــة، تكتــسي طابــع الضخامــة في شــوارعها وبناياتهــا

بين الحداثة والتراث: ناطحة سحاب زجاجية حديثة جنبا إلى جنب مع سور أثري يعود تاريخه لقرون

وحتـى كثافتهـا السـكانية، هـذه المـدن تطـورت مـع الثـورة الصناعيـة وظهـور الخرسـانة المسـلحة التـي خولـت تقدمـاً لا مثيـل لـه في تقنيـات البنـاء، والحصـول عـلى طوابـق أكـثر علـواً تُناطِـح السـحاب. كـما أنَّهـا مازالـت تزدهـر يومـاً بعـد يـوم مـع تطـور التقنيـات، والاكتظـاظ السـكاني المتزايـد الـذي يـؤدي إلى التمـدد العمـراني.

كلا المدينتـين تختلفـان في أشـياء عـدة غـير أشـكال ومـواد البنـاء أو المسـاحات، حيـث أنَّ لـكل منهـما نظـام عيـش خـاص، فالمدينــة التقليديــة تتميــز باقتصــاد متوســط الدخـل يتمركـز غالبـاً حـول التجـارة، ونظامـاً اجتماعيًّـا تشـاركيًّا، بمنـازل تعيشـها عائـلات كـبرى مـن الجـد حتـى الحفيـد، وكـذا مسـاحات مشـتركة وسـط الأحيـاء، وعلاقـات جـوار أكـثر انفتاحـاً. في حـين أنَّ المدينـة الحديثـة، تتميّـز بالتنـوع الاقتصـادي، ومتوسـط دخـل أكـبر بكثـير، وعلاقـات اجتماعيـة أقـل انفتاحـاً عـلى الآخـر، يمكـن نسـبها بشـكل جــزئي إلى التصميــم العمــودي للبنايــات الــذي لا يتيــح مسـاحات اللقـاء والعلاقـات الاجتماعيـة سـواء بـين أفـراد العائلــة أو الجــيران.

يمكـن النظـر إلى المدينـة العربيـة اليـوم عـلى أنَّهـا مزيـج متكامــل لثقافــات متعــددة لأنَّهــا كانــت عــلى اتصــال

أسوار المدينة القديمة التقليدية لمدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب.

الأحياء الحديثة لمدينة الدار البيضاء، ذات الطابع الفرنسي

بالعديد من الحضارات، مما أدى في النهاية إلى الشكل المورفولوجي المتنوع والمشترك لنسيجها العمراني. لكن بالعودة إلى أصول هذه البنية، سوف نجد أنَّ المواقع الأصلية للمستوطنات العربية ظهرت لأسباب مختلفة نذكر منها توافر الموارد الطبيعية مثل إمدادات المياه، ووجودها بالمواقع والطرق التجارية، وأحيانًا بفضل أهميتها الدينية. لكن كيف تطوّرت هذه المدن العربية معمارياً لتصير كما هي عليه اليوم؟

بالعودة إلى التاريخ، سوف نجد أنَّ دخول العثمانيين إلى العالم العربي في أوائل القرن السادس عشر، قد شكّل نقطة بداية التحول في بنية المدن العربية، حيث أنَّ نظام حكمهم المركزي والموحد، كان له أثر كبير على بنية وتصميم مدنهم آنذاك، فبعدما كان لكل من البلدان العربية طابعها الخاص، فرض العثمانيون نماذج معمارية موحدة من تصميم "سنان آغا"، أحد أكبر المعماريين العثمانيين في تلك الحقبة، شُيدت من اسطنبول ليتم نسخها فيما بعد في بلدان عربية أخرى، في شكل من أشكال الاستعمار الحضري.

حتى بعد سقوط العثمانيين، سوف تستمر عملية استيراد النماذج والمبادئ المعمارية من الخارج وتطبيقها بالعالم العربي، لكن بشكل أكبر، مع اقتحام الأوروبيين لجميع الممتلكات العربية للإمبراطورية العثمانية، حيث شيّد الأوروبيون في مستعمراتهم العربية المباني على غرار

الأحياء الكولونيالية بمدينة القاهرة

التصاميم المعمارية الأوروبية، فقد كان هدفهم الاستقرار وبناء مجتمعات تمثل في جوهرها مرآة لأوطانهم. في الواقع، يمكن للمرء أن يكتشف ذلك بسهولة في جميع المناطق الحضرية العربية تقريبًا، حيث نجد في أغلب البلدان التي طالها الاستعمار، أجزاء من المدن تحت اسم "الحي الكولونيالي"، بالأنماط المعمارية الحديثة نفسها؛ مثل الآرت ديكو(Art déco)، والآرت نوفو(Art nouveau).

في بعض البلدان التي عاشت الاستعمار مثل المغرب، تم تنفيذ استراتيجيات حضرية لفصل السكان الأصليين عن مالكي الأراضي الأوروبيين الذين عاشوا في المدن العربية آنذاك، هذه السياسة التي أصدرها الجنرال "هوبير ليوطي"، أول مقيم عام فرنسي في المغرب، حيث وضع رفقة مهندسه، "هنري بروست"، خططًا لمدن مراكش وفاس ومكناس والرباط والدار البيضاء. حاولت بعض هذه المخططات فصل المدن القديمة وعزلها عن الأحياء الكولونيالية الحديثة، بشوارعها العريضة والمستقيمة والمباني السكنية والمساحات الخضراء وساحاتها التي كانت تعمل أحيانًا كطوق محيط بالمدن القديمة.

حتى بعد الاستقلال عن الاستعمار الأوروبي، تم تجاهل العمران العربي الأصيل، إذ أنَّ أول جيل من المعماريين العرب، تلقى تعليمه بأوروبا، فكانت تصاميمهم شبيهة بتلك التي درسوها، بالمبادئ والنظريات نفسها التي تلقوها دون تعديلها لتناسب البيئة المحلية العربية، حيث انصب تركيزهم على الحداثة والتقدم بدلاً من التكييف والملاءمة. في غضون ذلك، أصبح هؤلاء المعماريون

معلمين لجيل جديد من الطلاب العرب في الجامعات المحلية التي أخذت تظهر شيئاً فشيئاً في المدن العربية، وبالطبع، فقد ركّزوا على تدريس النظريات والنماذج

استلهام عناصر من العمارة العربية في معهد العالم العربي بباريس، من تصميم المعماري" جون نوفيل".

المعمارية الغربية، فكان الجيل الثاني نسخة للجيل الذي سبقه، بل حتى أنَّه أسهم في استيراد كل ما تم إنشاؤه حديثاً بأوروبا، من تيارات حداثية ومبادئ جديدة، في حين كانت هناك محاولات قليلة للتنظير حول العمارة الإسلامية، أو لخلق هُوية محلية للمدينة العربية.

المدينة العربية وإشكالية الهُوية

بعد أن حددنا الأصول التاريخية للنسيج العمراني الحالي للمدينة العربية، سوف نجد أنَّ كل هذه التراكمات التاريخية كانت لها آثارٌ واضحة على بنية وعمارة مدننا العربية اليوم، منتقلة من مركز حضري تقليدي، إلى المدينة الحديثة ذات الأصول الغربية، حيث فّسّر البعض أنَّ التغيرات العمرانية قد شكّلت تداعيات غير مباشرة على الهوية والثقافة العربية. فأين تتجلّى الهُوية الحقيقية للمدينة العربية؟ وهل تعني الحداثة بالأساس، التخلي عن هذه الهُوية؟

الهُوية تشكّل مفهوماً شاسعاً، لكنَّها بشكلٍ عام تعتمد على وجود لغة وحدود جغرافية وثقافة مشتركة لمجموعة ما. يعتمد الناس على نقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل عبر استخدام اللغة المشتركة، مع كل التأثيرات والتحوّلات التي تعيشها. بينما يعتمد مفهوم الهُوية في الهندسة المعمارية على المبدأ النظري القائل بأنَّ العناصر والأشكال المعمارية تعكس أسلوب حياة المجتمع، بما في ذلك العادات والتقاليد وطرق التفكير والمعتقدات الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية. لكن كمعماري، لطالما تساءلتُ لماذا لا

تطرح إشكالية الهُوية المعمارية سوى في العالم العربي الإسلامي؟ بحيث أنَّ لا أحد يتحدث عن هُوية معمارية مسيحية أو يهودية، فما أصل هذه القضية، وهل تشكل أزمة حقاً؟

تعود أصول سؤال الهُوية المعمارية العربية بالأساس إلى التفاوتات العمرانية التي تعيشها المدن العربية، حيث تبنت أنماطاً معمارية حداثية، لم تنتجها مجتمعاتها، والتي قد تبدو معاكسة لتقاليدها وثقافتها، إذ أنَّ معظم هذه المباني الحديثة التي تم إنشاؤها لا تتناسب مع الظروف البيئية والثقافية للمدن العربية، حيث تعتمد على لغة وخصوصيات العمارة المستوردة والمفردات التي تطمس الهُوية المحلية، في حين أنَّ التصاميم العربية التقليدية، كانت مصممة لتناسب البيئة المحلية بثقافتها، اقتصادها ومناخها.

في خضم هذه الإشكالية التي تحيط بالعمارة العربية، نجد إجابتين للأمر، هناك من يحاول طمس العمارة الحديثة والتمسك بالعمارة الأصيلة، بعض هذه التجارب ترتكز على استعارات للنماذج القديمة، لكن بمواد حديثة مثل الإسمنت والفولاذ، وهو ما قد لا يكون أصيلاً مئة في المئة. كما هناك من يجمع بين الاثنين، تحت شعار "العمارة العربية بين الأصالة والمعاصرة"، وهي ممارساتٌ يتمُّ فيها مزج الحرف واليد العاملة التقليدية والمواد الأصلية مع التكنولوجيا الغربية المستوردة، في غالبية الأمر تنجح هذه المشاريع في تسويق صورة أو فكرة ما، لكن في أحيان كثيرة تسقط في فخ "الفلكلور"، إذ أنَّ التمسك بإنشاء عمارة حداثية وأصيلة في الآن ذاته، قد تبخس من قيمة هذه الأخيرة، معتبرة إيّاها مجرد شكليات تقليدية من أقواس وزخارف، في حين أنَّ العمارة العربية هي أكبر من أن تُلخص فيما هو مادي.

السؤالُ والإشكالية الحقيقية التي تحيط بالعلاقة الجدلية بين الحداثة والتراث في المدينة العربية، هي أكثر أهمية من أن تُختزل في مجرد سؤال نظري مثل الهُوية، ربما من الجدير طرح القضية بعمق في ميدان العلوم الإنسانية، إلا أنَّه فيما يخصُّ ميداناً تطبيقيًّا مثل العمارة، السؤال الذي يجب أن يرافق تبني المعمار العربي للحداثة، هو سؤال "المحلية" ثقافةً ومُناخاً؛ لأنَّ الإشكالية الحقيقة التي تحيط بموضوع الحداثة والهُوية المعمارية العربية، هي أكثر عمقاً وبُعداً عن كل ما هو شكلي، فقد شكّل إدخال العمارة الغربية إلى المدن العربية مشكلة كبيرة؛ لأنَّ العمارة الحديثة بكل مبادئها، صُمّمت لتلائم احتياجات بيئة تتميز بمناخ يختلف كليًّا عن البيئة السائدة في معظم أنحاء الوطن العربي، حيث تمثل الأراضي الصحراوية ما يناهز 91٪ من مساحة الأرض العربية، لذا فقد كان استيراد العمارة الغربية مكلفاً للغاية اقتصاديًّا وبيئيًّا، وغير قادر على الاستفادة من الموارد المتاحة في البيئة المحلية من مواد بناء إيكولوجية.

عدا ذلك، يجب ألا ننسى أنَّه طُوّرت العمارة الحديثة لتعكس نظامًا معينًا من القيم والمبادئ التي تناسب المجتمع الغربي، والتي تختلف تمامًا عن نظام القيم في العالم العربي، فنجد أنَّ أساليب التخطيط الإسلامية التقليدية تعطي إحساسًا بالثقافة والمجتمع، وهو هذا الشعور الذي ينتاب الزائر بين أزقة المدن القديمة ونظام عيش سكانها التقليدي والمنفتح. بينما في الوقت نفسه، يتعارض النظام الغربي مع هذه العادات

والمعتقدات رغم أنَّه يؤدي الكفاءة والتنمية الاقتصادية المطلوبة لازدهار الحضارة.

المشكلة التي تنشأ، إذن، هي التكاملُ المناسبُ بين الاثنين، الحاجة هي حل معاصر قابل للتطبيق بين النموذج الثقافي العربي والتطور التكنولوجي التقدمي الحديث، يجب ألا نعود لما هو تقليدي، لكن أن نصنع عمارة عربية حديثة تخصنا، ألا يمكن أن تكون الحداثة هُويتنا الحقيقية؟ الإجابة عن هذا السؤال تستوجب الوعي الصحيح بالثقافة المحلية واستنباط قيمها الحقيقة بعيدًا عن الكليشيهات والصور النمطية.

يجب أن نرضخ لحقيقة أنَّ الإشكالية الحقيقية التي تمنعنا، من أن نشكل توجّهًا معماريًّا عربيًّا خالصًا، محليًّا وحداثيًّا، هو أنّنا في الأصل، نطرح السؤال الخاطئ؛ لأنَّه في الحقيقة، العمارة العربية هي أكثر تعقيدًا، وأكبر من أن يتم تلخيصها في أسئلة نظرية محضة مثل مسألة الهُوية، أو تقليصها إلى معارضة سهلة بين "محلي" و "عالمي" ، و بين "التقاليد" و "الحداثة". يجب على المعمار العربي أن يتفكك من النوستالجيا، والحنين وكل التعاريف الشكلية التي تحيط بالموضوع؛ لأنَّ تصميم مدننا العربية اليوم، والعمارة بشكل عام، تواجه مشاكل حقيقية ومادية أكثر وقعاً وأهمية من النقاشات النظرية، من قبيل التشوه العمراني، والكثافة السكانية، والأهم من كل هذا، التغيّرات المُناخية التي تلعب فيها العمارة دوراً مهمًّا، ليس فقط لكونها تتسبب في معدل مهم من التلوث، لكن أيضًا، بسبب الدور الذي قد تلعبه من أجل الحد من هذا التلوث عبر البناء الإيكولوجي والمحلي الذي يناسب كل بيئة حسب متطلباتها.

المصادر والمراجع:

1. http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.1080.2820&rep=rep1&type=pdf
2. https://iaeme.com/MasterAdmin/Journal_uploads/IJA/VOLUME_4_ISSUE_2/IJA_04_02_001.pdf
3. https://fountainmagazine.com/1998/issue-21-january-march-1998/architectural-characteristics-of-the-islamic-city
4. https://www.jstor.org/stable/26528979

مراجع الصور المستعملة

1. بين الحداثة والأصالة: ناطحة سحاب زجاجية حديثة جنبا إلى جنب مع سور أثري يعود تاريخه لقرون https://blogdaarquitetura.com/conheca-o-contraste-fantastico-entre-a-arquitetura-moderna-e-classica-em-diferentes-lugares-do-mundo/
2. أسوار المدينة القديمة التقليدية لمدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب. https://archiqoo.com/images/gallery/old_city_of_casablanca.jpg
3. الأحياء الحديثة لمدينة الدار البيضاء، ذات الطابع الفرنسي https://imgs-akamai.mnstatic.com/49/4d/494dd823a27095ba1942c69e7318c278.jpg
4. الأحياء الكولونيالية بمدينة القاهرة https://www.flickr.com/photos/jeffwerner/15226528
5. استلهام عناصر من العمارة العربية في معهد العالم العربي بباريس، من تصميم المعماري جون نوفيل. https://www.flickr.com/photos/guen_k/3483843742/

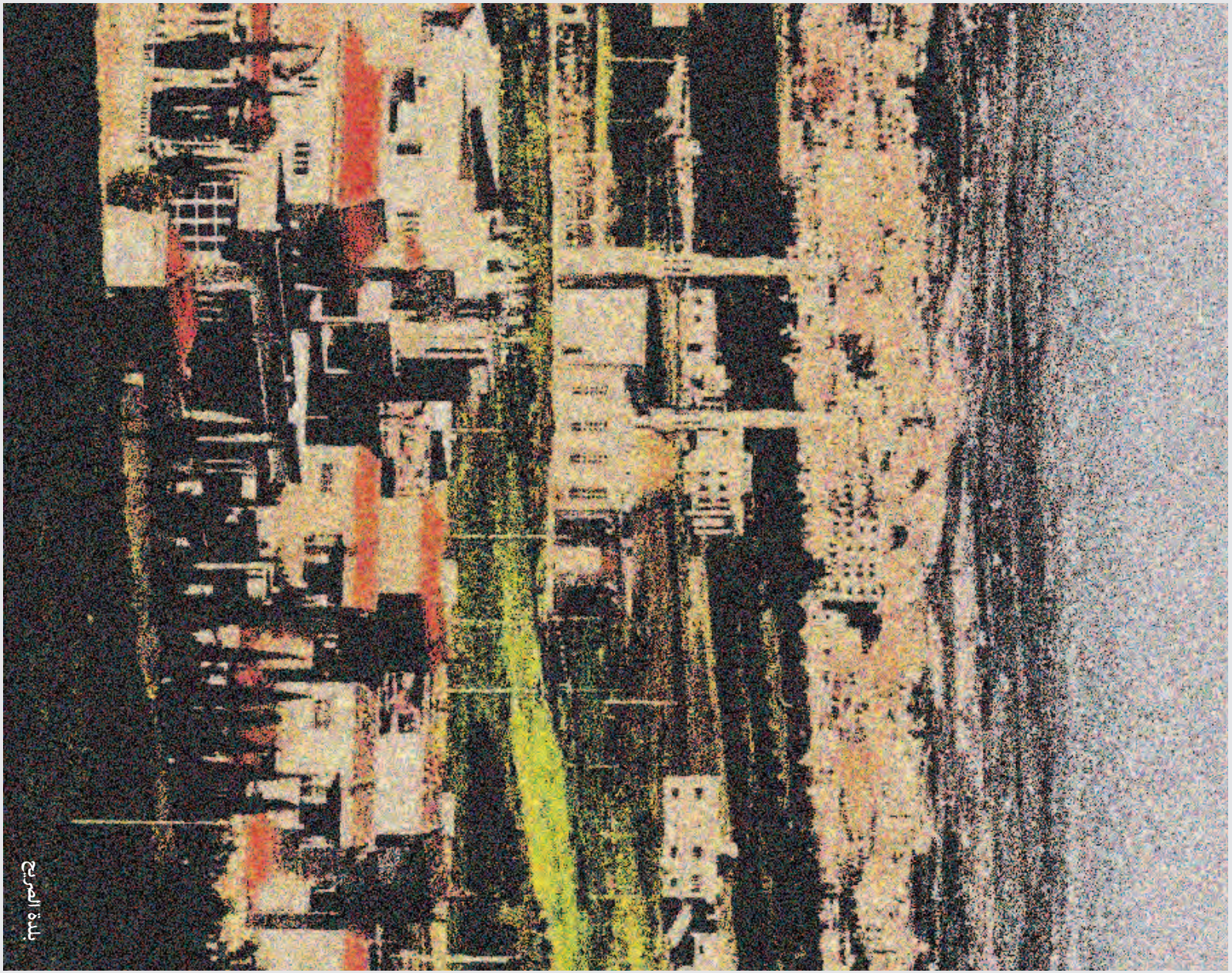

وزارة الثقافة